

متي حكم يوسف مصر في زمن

الفراعنة ام الهكسوس؟

Holy_bible_1

متي حكم يوسف مصر في زمن الفراعنه ام في زمن الهكسوس؟ وهل كان نائباً للهكسوس كما يدعي البعض؟ وهل الهكسوس هم العرب؟

الشبهة

أختلف كثيراً من العلماء والباحثين على تحديد فترة دخول يوسف لمصر والتي سوف تعقبها عصر بناء التجمع الإسرائيلي علي أرض مصر حتى الخروج مع موسي عليه السلام.

وبعيداً عن المصادر الآثارية والنصوص التوراتية والإسرار المخفية تحت طيات الزمن فإن هناك لفظ قرآني يعد إعجاز علمي جديد في تحديد فترة وتزامن يوسف في مصر وليس بعد

-:المصدر القرآني أي أدلة أصدق من كلام الله تعالى

لقد ذكر الله تعالى في كثير من الآيات في قصة يوسف لفظ " الملك " بينما في قصة موسى ذكر لقب فرعون وهذا الدليل القرآني يثبت بأن فترة وزمن دخول يوسف مصر كان في عصر الهكسوس وذلك حيث للكلمة مدلو لفظي وتاريخي في سرد أحداث التاريخ حيث كلمة هكسوس تعني الملوك الرعاة وتنطق الكلمة بالغة المصرية القديمة "حكاوخاصوت " ومعناها الملوك الرعاة أو الحكام الأجانب

كما جاء في قوله تعالى " وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف"
43- يوسف " وقال الملك أءتوني به أستخلفة لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين"
54- يوسف

أما ذكر لفظ فرعون في قصة موسى فكلمة فرعون تعني بالمصرية القديمة " برعا " بمنعي بيت العظيم او بيت الحاكم وتنطق بالعبرية برعون ولللفظ مدلول تاريخي واضح حيث بيت الحاكم هو الحاكم الشرعي عن آلهة المصريين وله قدسيته بين أفراد الشعب بينما الملك الهكسوسي هو حاكم أجنبي علي البلاد ولا يستحق اللقب المصري وهذا ما أورده القرآن الكريم في الفرق بين عصر يوسف وعصر موسى. والتفريق بين مسميات حكام هذه العصور

ملخص الشبهة

يدعي البعض ان يوسف كان في زمن الهكسوس وهو كان نائب حاكمهم والهكسوس هم العرب
فيكون يوسف كان يخدم العرب فهل هذا صحيح؟ وان الكتاب أخطأ في لقب فرعون والقران صحيح
في لقب الملك

الرد

اولا الهكسوس حكموا مصر السلفي (الوجه البحري) فقط ولكن مصر العليا كانت محكومة
بالفراعنه

ثانيا اسم هكسوس كما قدمت الوكيبيديا بالمراجع هو

**The Hyksos (Egyptian *heqa khasewet*, "foreign rulers"; Greek Ἰκσῶς,
Ἰξῶς, Arabic: الملوك الرعاة, shepherd kings) were an Asiatic people who
took over the eastern Nile Delta ^[10].**

حكا خاسيوييت الحكام الغريب ويوناني يكسوس الملوك الرعاة وهم شعب اسيوي اخذ شرق دلتا
النيل

الهكسوس هم ساميين غربيين من منطقة الهلال الخصيب

**Van de Mieroop, Marc (2011). A History of Ancient Egypt. Wiley–
Blackwell. p. 131.**

Mourad, Anna–Latifa (2015). Rise of the Hyksos: Egypt and the Levant from the Middle Kingdom to the early Second Intermediate Period. Oxford Archaeopress. p. 10.

أصلهم حسب يوسيفوس ويوليوس الافريقي هم فينيقيين

Mourad, Anna–Latifa (2015). Rise of the Hyksos: Egypt and the Levant from the Middle Kingdom to the early Second Intermediate Period. Oxford Archaeopress. p. 9.

أتوا الى كنعان ونموا فيها وكونوا شعبا

Bid. P. 10.

واصبحوا بهذا كنعانيين وبدؤا يدخلوا الى مصر

Bietak, Manfred (2016). "The Egyptian community in Avaris during the Hyksos period". Ägypten und Levante / Egypt and the Levant. 26: 263–274.

فهم ليسوا عرب جنوب الحجاز كما يحاول المشككين الغير أمناء الادعاء

ويشهد على هذا أسماؤهم وأسلوب عبادتهم ودفن موتاهم وأثارهم من سيراميك انهم من شمال الشام

Mourad, Anna-Latifa (2015). Rise of the Hyksos: Egypt and the Levant from the Middle Kingdom to the early Second Intermediate Period. Oxford Archaeopress. p. 11.

ملحوظة البعض يربط بين شعب إسرائيل والهكسوس ولكن الكثيرين من علماء الآثار لا يقبلوا هذا.

الهكسوس بدأوا تدريجيا في حكم الوجه البحري من تقريبا سنة 1648 ولكن مختلف عليها وبدأوا في خلال نصف قرن ينتشروا ثم من بداية القرن 16 ق م شبه سيطروا على شرق الدلتا واستمروا الي 1540 ق م تقريبا حتى تم طردهم ومكتوب اسماؤهم رغم الاختلاف عليها

Fifteenth dynasty ('Hyksos') (c.1648–1540)

Many kings, a.o.:

Shalek

Bnon

Apachnan

Suesenra Khyan

Auserra Apepi

159

Asehra Khamudy

155

Sixteenth dynasty ('Hyksos') (c.1648–1540)

Many kings, a.o.:

Anather

Yakobaam

وقبل ذلك كانوا يعيشوا متفرقين في الدلتا

واسماء فراعنة مصر العليا أي الصعيد في ذلك الوقت الذين هم مصريين ولم يصل إليهم

الهكسوس الا فترات قليلة

Seventeenth dynasty (Upper Egypt) (c.1648–1540)

Nubkheperra Intef

c.1640

Sekhemra Wadjkhau Sobekemsaf

Senachtenra Taa I

c.1580

Seqenenra Taa II

c.1565

Wadjkheperra Kamose

1545-1541

وايضا يؤكد ذلك من تاريخ مصر مثل أحمس

(من كتاب تاريخ مصر الفرعوني وايضا كتاب بوابة مصر)

أحمس الأول محرر مصر وطارد الهكسوس والأسيويون، ومؤسس الأسرة الثامنة عشر - أعظم

الأسر الحاكمة في مصر. حكم من 1550 ق.م. حتى 1525 ق.م.

أحمس هو ابن الملك سقنن رع تاعا الأول والملكة إياح حتب، وأخو الملك كامس، آخر ملوك

الأسرة السابعة عشر. في سن العاشرة تولى أحمس والذي يعنى اسمه وُلِد القمر. حكم بعد وفاة

والده ووفاة أخيه في الحرب ضد الهكسوس. لدى توليه الحكم اتخذ الاسم الملكي نب - پهتي -

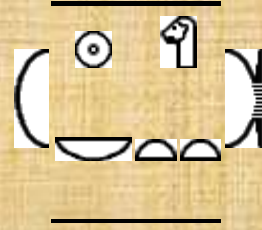
رع.

أحمس الأول

بالحيروغليفية

الاسم الملكي: نب - پهت ت - رع

ويعني: رع هو سيد القوة



الاسم الأصلي: إياح مس س

ويعني: وُلِد القمر (أي: هلال)



كان سقنن رع أول من بدأ بمهاجمة الهكسوس لمحاربتهم وخروجهم من مصر وقتل في إحدى معاركه مع الهكسوس ثم استكمل ولده كامس الحرب حتى طهر الصعيد من الهكسوس ثم أحمس طرد الهكسوس خارج البلاد. جرى أحمس بجيوشه عندما كان عمره حوالي 19 سنة واستخدم بعض الأسلحة الحديثة مثل العجلات الحربية وانضم إلى الجيش كثير من شعب طيبة وذهب هو وجيوشه إلى أواريس (صان الحجر حالياً) عاصمة الهكسوس وهزمهم هناك ثم لاحقهم إلى فلسطين وحاصروهم في حصن شاروهين وفتت شملهم هناك حتى استسلموا ولم يظهر الهكسوس بعدها في التاريخ، كانت هذه المعركة حوالي عام 1540 ق.م.

http://en.wikipedia.org/wiki/Ahmose_I

فمن هذا تاكدنا ان الهكسوس من شمال الشام وانهم ليسوا فراعنة وان لقب فرعون كان مصري قديم. فلم يقول أحد أن الهكسوس عرب بل هم من شمال الشام

ثانيا دخول شعب اسرائيل ارض مصر كان تقريبا 1657 ق م واستمروا في مصر 210 سنة وخرجوا سنة 1447 ق م

(البعض يفترض ان اليهود قضوا 400 سنة بالكامل في مصر ولكن غالبا زمن الغربة هو 400 سنة من وقت ميلاد إسحاق ثم 60 سنة أنجب يعقوب ثم 130 سنة عندما دخل يعقوب واسرته مصر ثم 210 سنة حتى الخروج)

وهذا شرحته بأدلة كثيرة في ملفات

drghaly.com كم كان زمن غربة شعب اسرائيل في مصر؟

متي خرج موسي وشعب اسرائيل من ارض مصر؟

أي دخولهم الى مصر قبل الهكسوس بكثير وخرجوا بعد خروج الهكسوس بقرن تقريبا

جاء الهكسوس في بعض مناطق الدلتا لان مصر لم تكن ممتلئة بالشعب بعد فترة المجاعة وتغير

أماكن المصريين وعدم عودة مصر بعدها لكامل قوتها وبعد هذا بدأ ينتشروا ويسيطروا ولكنهم

اصطدموا مع ملوك الفراعنة وبدأت الحرب بينهم ولكنهم سيطروا على الوجه الشمالي كله لمدة

نصف قرن وبداية انتشارهم من سنة 1648 الي 1540 ق م كما ذكرت المراجع

وبدراسة تاريخ خروج شعب مصر وايضا زمن المجاعة زمن يوسف التي اضعفت مصر فكانت سبب لسيطرة الهكسوس على معظم مصر

وبربط المجاعة التي بعدها سيطر الهكسوس على الاقليم الشمالي باستخدام العجلات الحربية التي طوروها من عجلات مدنيه الي حربه انتصروا بها على المصريين

ثالثا زمن يوسف: يوسف كان متولي الحكم كالرجل الثاني عند زمن دخول شعب إسرائيل. يكون يوسف حكم مصر قبل الهكسوس واحضر اسرته الي ارض مصر في السنة الثانية من المجاعة تقريبا 1657 ق م

وفي ملف

هل اخطأ سفر التكوين 46 عندما ذكر ان من الذين نزلوا ارض مصر ابنا فارص حصرون

وحامول؟ وهل يكون فارص تزوج وهو طفل؟

اثبت ان يوسف ولد عندما كان يعقوب عمره 59 سنة تقريبا (هذا اقصى تقدير وقد يكون ولد قبل ذلك)

وعندما كان يعقوب عمره 130 سنة كان يوسف 71 سنة (او أكثر) عندما دخلت اسره يعقوب

ارض مصر سنة 1657 ق م تقريبا اي قبل ان يبدا يدخل الهكسوس ب 9 سنوات وقبل ان

يسيطر الهكسوس على الوجه البحري كله ب 57 سنة تقريبا. أي يوسف كان يحكم قبل

الهكسوس بنصف قرن. ومات يوسف عن عمر 110 سنة كما في تكوين 50: 25 أي سنة

1618 ق م (او قبل ذلك ببضعة سنين) وقبل ان يسيطر الهكسوس على الدلتا تماما

وبعد موته ضعفت مصر جدا التي كانت ضعيفة أصلا بسبب المجاعة وبسبب نقل المصريين الى مدن أخرى مع المجاعة

سفر التكوين 47

20 فَأَشْتَرَى يَوْسُفُ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ لِفِرْعَوْنَ، إِذْ بَاعَ الْمِصْرِيُّونَ كُلُّ وَاحِدٍ حَقْلَهُ، لِأَنَّ الْجُوعَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ. فَصَارَتِ الْأَرْضُ لِفِرْعَوْنَ.

21 وَأَمَّا الشَّعْبُ فَنَقَلَهُمْ إِلَى الْمُدُنِ مِنْ أَقْصَى حَدِّ مِصْرَ إِلَى أَقْصَاهُ.

وكانت الأراضي المهجورة فريسه سهله للهكسوس بعد ذلك مباشرة

فالهكسوس الذين غالبا بعد المجاعة بدأوا يتسللوا لمصر اعداد قليلة ولكن تكاثروا بسرعة وبدؤا تدريجيا محاولة السيطرة

فيكون فرعون يوسف هو أحد الفراعنه الضعفاء الغير مذكور اسمهم قبل الهكسوس وهذا واضح من انه ترك كل شيء ليوسف وبعد يوسف الهكسوس بعد دخول اسرة يعقوب بتسع سنين أنتشروا ثم بعدها سيطروا على الوجه البحري كله

ويقول لنا يوسيفوس المؤرخ اليهودي (رغم ان البعض يعترض على نقاط في كلامه)

antiquites of the jews , book 2 chapter 9 sec. 1

"Having in length of time forgotten the benefits received from Joseph, particularly the crown being now come into another family, they became very abusive to the Israelites, and contrived many ways of afflicting them."

ووبحساب طول الوقت نسي الفوائد التي حصلوا عليها من يوسف وبخاصه ان الملك كان من

اسره اخري سيئين للاسرائيلين

وسندرك لماذا

"The Asiatic inhabitants of the country at this period must have been more times more numerous than has been generally supposed. Whether or not this largely slave population could have played a part in hastening ... the impending Hyksos domination is difficult to say." *Cambridge Ancient*

History, vol II part I, p. 49

ويقول كتاب التاريخ القديم من جامعة كامبريدج

السكان الاسيويين في هذا الزمان نموا بسرعه ويفترض عموما ان هذا الرقيق من السكان الي حد

كبير لعب دور في تسريع سيطرة الهكسوس

ويقول بعض الباحثين نقلا عن الويكيبيديا عن الفرعون تاو 2

الذي ملك 1560 ق م لمدة سنوات قليلة ومات في معركة ضد الهكسوس وصورة جمجمته



ويكمل الموقع ويخبرنا باستمرار انتشار الهكسوس حتى انتصر عليهم أحمس

فالتاريخ يؤكد انهم لم يسيطروا مره واحد منذ دخولهم مصر ولكن استمروا طوله المائه عام في

حرب وتوسعات وأول سيطرة له على الدلتا بعد موت يوسف ب 18 سنة

وندرس الاعداد معا من سفر التكوين التي توضح ان يوسف كان يخدم فرعون ومناسبة هذا للادلة

من الاثار

37: 36 و اما المديانيون فباعوه في مصر لفوطيفار خصي فرعون رئيس الشرط

كلمة فوطيفار تعني

H6318

פּוֹטִיפָר

poṭifyphar

BDB Definition:

Potiphar = “belonging to the sun”

- 1) an officer of Pharaoh, chief of the executioners, and the master to whom Joseph was sold as a slave

تابع إله الشمس

واسم إله الشمس رع كان يضاف من ذلك الوقت الي الاسماء المصرية وليس الهكسوس

ويؤكد الانجيل انه مصري وليس من الهكسوس وهذا صحيح

39: 2 وكان الرب مع يوسف فكان رجلا ناجحا وكان في بيت سيده المصري

وايضا

39: 5 و كان من حين وكله على بيته و على كل ما كان له ان الرب بارك بيت المصري بسبب

يوسف و كانت بركة الرب على كل ما كان له في البيت و في الحقل

ويخبرنا سفر التكوين ان هناك قلاقل في مصر هذا يفهم من وجود أسرى للملك

39: 20 فاخذ يوسف سيده و وضعه في بيت السجن المكان الذي كان اسرى الملك محبوسين

فيه و كان هناك في بيت السجن

أي كانت بدأت مناوشات الهكسوس ولكن لم يسيطروا بعد

ويكمل سفر التكوين ويخبرنا بشيء غريب وهو

40: 1 و حدث بعد هذه الامور ان ساقى ملك مصر و الخباز اذنبا الى سيدهما ملك مصر

40: 2 فسخط فرعون على خصييه رئيس السقاة و رئيس الخبازين

ان فرعون كان يلقب بملك مصر إذا هو مصري وليس هكسوسي

ويكمل عن فرعون

41: 1 و حدث من بعد سنتين من الزمان ان فرعون راى حلما و اذا هو واقف عند النهر

ويكمل الكتاب المقدس

41: 8 و كان في الصباح ان نفسه انزعجت فارسل و دعا جميع سحرة مصر و جميع حكماؤها و

قص عليهم فرعون حلمه فلم يكن من يعبره لفرعون

إذا لازال فرعون المصري مسيطر على كل مصر فهو يستطيع ان يرسل إليهم كلهم

ولكن سياق الكلام يوضح انه فرعون مختلف

41: 9 ثم كلم رئيس السقاة فرعون قائلًا انا اتذكر اليوم خطاياي

41: 10 فرعون سخط على عبديه فجعلني في حبس بيت رئيس الشرط انا و رئيس الخبازين

41: 11 فحللنا حلما في ليلة واحدة انا و هو حللنا كل واحد بحسب تعبير حلمه

41: 12 و كان هناك معنا غلام عبراني عبد لرئيس الشرط فقصصنا عليه فعبر لنا حللنا عبر

لكل واحد بحسب حلمه

41: 13 و كما عبر لنا هكذا حدث ردني انا الى مقامي و اما هو فعلقه

ويقول فرعون سخط ولم يقل سخطت وايضا يقول ردني ولم يقل ردتني أي يتكلم عن فرعون الأول

بصيغة الغائب وايضا فعلقه ولم يقل علقته

وبخاصه ان كلمة علقه فيها غلظه لا يستطيع ان يقولها الساقى امام فرعون بل كان يقول عاقبته

وليس علقه

فاعتقد من هذا ان شخص فرعون يختلف عن فرعون الذي عاقب الخباز ولكن لا استبعد احتمالية

انه نفس الشخص.

اذا فعرفنا ان الحكام كانوا يتغيروا بسرعه في هذه الفتره كما اخبرتنا كتب التاريخ فهي تتطابق مع

الكتاب المقدس بالطبع وفرعون لقب ووظيفه حاكم مصر وياخذ اللقبين

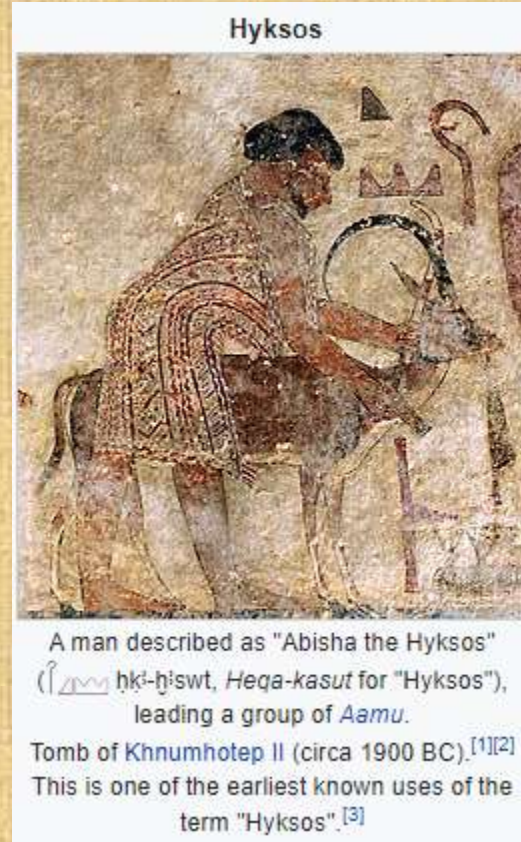
وعدد مهم يخبرنا عن اسلوب المصريين

41: 14 فرسل فرعون و دعا يوسف فاسرعوا به من السجن فحلق و ابدل ثيابه و دخل على

فرعون

اي ان حلاقه الراس التي هي كانت عاده مصرية نفذوها علي يوسف ولم تكون من اسلوب

الهكسوس الكنعانيين بشعرهم الغزير



إذا لازال الفرعون مصري

ويوسف يكلم فرعون عن ارض مصر كلها

41: 33 فالان لينظر فرعون رجلا بصيرا و حكيما و يجعله على ارض مصر

41: 34 يفعل فرعون فيوكل نظارا على الارض و ياخذ خمس غلة ارض مصر في سبع سني

الشبع

41: 35 فيجمعون جميع طعام هذه السنين الجيدة القادمة و يخزنون قمحا تحت يد فرعون

طعاما في المدن و يحفظونه

41: 36 فيكون الطعام ذخيرة للارض لسبع سني الجوع التي تكون في ارض مصر فلا تنقرض

الارض بالجوع

41: 37 فحسن الكلام في عيني فرعون و في عيون جميع عبيده

41: 38 فقال فرعون لعبيده هل نجد مثل هذا رجلا فيه روح الله

41: 39 ثم قال فرعون ليوسف بعدما اعلمك الله كل هذا ليس بصير و حكيم مثلك

41: 40 انت تكون على بيتي و على فمك يقبل جميع شعبي الا ان الكرسي اكون فيه اعظم منك

41: 41 ثم قال فرعون ليوسف انظر قد جعلتك على كل ارض مصر

41: 42 و خلع فرعون خاتمه من يده و جعله في يد يوسف و البسه ثياب بوص و وضع طوق

ذهب في عنقه

41: 43 و اركبه في مركبته الثانية و نادوا امامه اركعوا و جعله على كل ارض مصر

41: 44 و قال فرعون ليوسف انا فرعون فبدونك لا يرفع انسان يده و لا رجله في كل ارض

مصر

ونسلم ان المركبات ليست حربية ولكن للاشخاص وهذا قبل ان يطورها الهكسوس كاداه للحرب ثم

يطورها أحمر مره اخري ويستخدمها في الحرب

ومركبة فرعون الثانيه يدل علي قلت المركبات فنحن نتكلم عن زمن بداية اختراع العجلات ولكن

كانت لاتزال خشبية ضعيفة لا تتحمل غير شخص واحد (قبل ان يدخل الهكسوس الحديد في

تصميم المركبه ويستخدموها بقوه في المعارك الحربية)

ويكمل سفر التكوين عدد مهم ويقول

41: 45 و دعا فرعون اسم يوسف صفنات فعنيح و اعطاه اسنات بنت فوطي فارع كاهن اون

زوجة فخرج يوسف على ارض مصر

واسم صفنات فعنيح اسم مصري

اسم مصري قديم معناه قوت الأرض هو الحي او هذا الحي وهو اسم يوسف الذي اطلقه عليه

فرعون (تك 41: 45).

ومن قاموس برون

H6847

צפנת פענח

tsáphnath pa`ne`ach

BDB Definition:

Zaphnath-paaneah = “treasury of the glorious rest”

1) a name given by Pharaoh to Joseph

Part of Speech: noun proper masculine

A Related Word by BDB/Strong’s Number: of Egyptian derivation

إذا فلازال فرعون مصري

واسم زوجته اسنات وتعني بنت الاله نيت وهذا إله فرعوني

لان في الفرعونية سي اي ابن او بنت نات او نيت اسم الاله

H621

אסנת

'a'snath

BDB Definition:

Asenath = “belonging to the goddess Neith”

1) the wife of Joseph

Part of Speech: noun proper feminine

A Related Word by BDB/Strong’s Number: of Egyptian derivation

للاله نيت من الهة المصريين

اسم مصري لفظه في اللغة المصرية القديمة (نس - نيت) وهي نسبة إلى الآلهة (نيت) وكانت ابنة فوطي فارع كاهن أون وزوجة يوسف وأم منسى وأفرايم (تك 41: 45 و50 و46: 20).

فوطي فارع

فوط عطيه فارع هو الاله رع هو الاله الشمس فهو عطية رع

H6319

פּוֹטִי פֶרַע

poṭîy phera'

BDB Definition:

Poti-pherah = "he whom the Ra gave"

- 1) an Egyptian, priest of On, father of Asenath, the wife whom Pharaoh gave to Joseph

Part of Speech: noun proper masculine

A Related Word by BDB/Strong's Number: of Egyptian derivation

اسم مصري معناه "عطية رع إله الشمس" وهو كاهن أون (هيلوبوليس) مدينة الشمس. وهو أبو أسنات زوجة يوسف (تك 41: 45 - 50 و46: 20).

واخيرا اسم اون

عبادة الاله الشمس

H204

אָן / אֲוֶן

'ōn

BDB Definition:

On = “strength or vigour”

1) city in lower Egypt, bordering land of Goshen, centre of sun-worship,
residence of Potipherah (priest of On and father-in-law of Joseph)

Part of Speech: noun proper locative

A Related Word by BDB/Strong's Number: of Egyptian derivation

فمن هذه الاسماء نتأكد ان المسيطر على مصر كان الفراعنه ولكنهم سرّيعي التغير والانقلابات
وكانوا يحكموا في الوجه البحري ولكن بضعف وبدؤا يعرفوا المركبات ولكن كانت فقط لاسره
الملكيه

43: 32 فقدموا له وحده و لهم وحدهم و للمصريين الاكلين عنده وحدهم لان المصريين لا

يقدرّون ان ياكلوا طعاما مع العبرانيين لانه رجس عند المصريين

ولازال خمس سنين على المجاعة عندما جاء اسرة يوسف

45: 6 لان للجوع في الارض الان سنتين وخمس سنين ايضا لا تكون فيها فلاحه ولا حصاد

ولازال الفراغة هم الحكام

ويخبرنا الكتاب المقدس ان العجلات قليلة وضعيفه جدا

45: 19 فانت قد امرت افعلوا هذا خذوا لكم من ارض مصر عجلات لاولادكم و نساءكم و احملوا

اباكم و تعالوا

فالعجلات كانت اخترعت ولكن معروف ان اول من استخدمها للحرب هم الهكسوس واعتقد ان ذلك

حقيقة تاريخيه تكلمت عنها كل كتب تاريخ مصر القديم

ولذلك لان العجلات الحربيه لم تكن معروفه للمصريين ولا العبرانيين والذي طورها أحمس الذي

اتي بعد 100 سنه هو المصري الذي استخدم هذه العجلات في الحرب ضد الهكسوس واثبات ان

العجلات الحربيه الهكسوسية كانت في بدايتها مع الهكسوس فقط

اما المصريون فعرفوا العجلات الخشبية للخدمه ولكن كانت ضعيفه جدا ويعتبر شئ ترفيهي ولم

يكن يعرفها العبرانيين وكان لازالت الدواب هي التي تحمل المؤن وليس العجلات لضعف العجلات

في ذلك الوقت قبل ان تتطور ويستخدمها الهكسوس في حرب المصريون وينتصروا عليهم فيوسف

أرسل عجلات ولكن الغلال وضعها على الحمير

45: 21 ففعل بنو اسرائيل هكذا و اعطاهم يوسف عجلات بحسب امر فرعون و اعطاهم زادا

للطريق

45: 22 و اعطى كل واحد منهم حلل ثياب و اما بنيامين فاعطاه ثلاث مئة من الفضة و خمس

حلل ثياب

45: 23 و ارسل لابيه هكذا عشرة حمير حاملة من خيرات مصر و عشر اتن حاملة حنطة و

خبزا و طعاما لابيه لاجل الطريق

وغالبا كانت اول مره يبصر يعقوب العجلات

45: 27 ثم كلموه بكل كلام يوسف الذي كلمهم به و ابصر العجلات التي ارسلها يوسف لتحمله

فعاشت روح يعقوب ابئهم

وغالبا بدأ اول تسلسل للهكسوس في وقت ضعف مصر

47: 13 و لم يكن خبز في كل الارض لان الجوع كان شديدا جدا فخورت ارض مصر و ارض

كنعان من اجل الجوع

ويوسف يعطي الشعب بنقود باهظه لان المسيطرين على مصر هم فراعنه غير حكماء وهو ينفذ

أوامر فرعون فهم أجهدوا مصر واتعبوها وجعلوها فريسه سهله للهكسوس بعد المجاعة

47: 14 فجمع يوسف كل الفضة الموجودة في ارض مصر و في ارض كنعان بالقمح الذي

اشتروا و جاء يوسف بالفضة الى بيت فرعون

47: 15 فلما فرغت الفضة من ارض مصر و من ارض كنعان اتى جميع المصريين الى يوسف

قائلين اعطنا خبزا فلماذا نموت قدامك لان ليس فضة ايضا

47: 16 فقال يوسف هاتوا مواشيكم فاعطيكم بمواشيكم ان لم يكن فضة ايضا

47: 17 فجاءوا بمواشيهم الى يوسف فاعطاهم يوسف خبزا بالخيول و بمواشي الغنم و البقر و

بالحمير فقاتهم بالخبز تلك السنة بدل جميع مواشيهم

47: 18 و لما تمت تلك السنة اتوا اليه في السنة الثانية و قالوا له لا نخفي عن سيدي انه اذ

قد فرغت الفضة و مواشي البهائم عند سيدي لم يبق قدام سيدي الا اجسادنا و ارضنا

47: 19 لماذا نموت امام عينيك نحن و ارضنا جميعا اشترينا و ارضنا بالخبز فنصير نحن و

ارضنا عبيدا لفرعون و اعط بذارا لنحيا و لا نموت و لا تصير ارضنا قفرا

47: 20 فاشترى يوسف كل ارض مصر لفرعون اذ باع المصريون كل واحد حقله لان الجوع

اشد عليهم فصارت الارض لفرعون

47: 21 و اما الشعب فنقلهم الى المدن من اقصى حد مصر الى اقصاه

وهنا بدا فرعون ينقل الشعب من اماكنه مما جل سيطرة الهكسوس علي الوجه البحري سهل فيما

بعد

47: 22 الا ان ارض الكهنة لم يشتريها اذ كانت للكهنة فريضة من قبل فرعون فاكلوا فريضتهم

التي اعطاهم فرعون لذلك لم يبيعوا ارضهم

وحتى الان لم يسيطر الهكسوس

47: 23 فقال يوسف للشعب اني قد اشتريتكم اليوم و ارضكم لفرعون هوذا لكم بذار فتزرعون

الارض

47: 24 و يكون عند الغلة انكم تعطون خمسا لفرعون و الاربعة الاجزاء تكون لكم بذارا للحقل و

طعاما لكم و لمن في بيوتكم و طعاما لاولادكم

47: 25 فقالوا احييتنا ليتنا نجد نعمة في عيني سيدي فنكون عبيدا لفرعون

47: 26 فجعلها يوسف فرضا على ارض مصر الى هذا اليوم لفرعون الخمس الا ان ارض

الكهنة وحدهم لم تصر لفرعون

ودليل أثرى اخر قدمته في

علم الاثار يثبت صحة قصة يوسف الكتابية

كمال علم الاثار يثبت صحة قصة يوسف الكتابية

ان مخازن القمح كانت في الوجه البحري وايضا صعيد مصر وهذه المخازن متطابقة التصميم ويشرف عليها يوسف كلها فصعب ان يكون يخدم الهكسوس وفي نفس الوقت يسيطر علي المخازن في الجنوب الخاضعه للمصريين وايضا العكس صعب فلا يستطيع ان يكون نائب فرعون والوجه البحري مسيطر عليه الهكسوس اذا يوسف وبكل تاكيد هو كان نائب فرعون المصري قبل سيطرة الهكسوس علي الوجه البحري فيوسف كان عمره 71 سنة او اكثر لما اتى يعقوب ارض مصر

ويوسف مات عن عمر 110 سنة اي بعد 39 سنة من دخول يعقوب ارض مصر او اقل. والدخول كان تقريبا سنة 1657 ق م اذا يوسف مات تقريبا سنة 1618 او قبل ذلك بفترة قليلة وبعدها سيطر الهكسوس علي الوجه البحري او قبلها

50: 21 فالان لا تخافوا انا اعولكم واوالادكم فعزاهم وطيب قلوبهم

50: 22 وسكن يوسف في مصر هو وببيت ابيه وعاش يوسف مئة وعشر سنين

وفي هذه المرحلة كان الهكسوس بالفعل في الدلتا وبدات سيطرتهم تزيد وتعذر على العبرانيين الخروج الي ارض كنعان لان الهكسوس حكموا كنعان وايضا جزء كبير من الوجه البحري ويوسف بدا يشعر بالخطر على اسرته

ولكنهم لم يقضوا بعد على الاسره الفرعونية الشماليه هذا قبل موت يوسف ولكنهم انتصروا في

زمان خيان تقريبا رئيس الهكسوس الذي بدأ يقود الهكسوس من سنة 1616 اي بعد موت

يوسف بسنتين او أكثر

واتعجب ان الذي يعترض على الكتاب المقدس لم يري هذه المعلومات التاريخيه الرائعه التي بذل العالم مجهود ضخم لكي يعرفها وهي موجوده في سطور الكتاب المقدس

وبالطبع يوسف الذي كان يخدم الاسره الفرعونييه الرابعه عشر التي كانت تحكم من الوجه البحري عندما انهزمت من الهكسوس يوسف قد يكون قد توفي بالفعل لما سيطر الهكسوس على الوجه البحري فيخبرنا الكتاب

ولكن الكتاب يخبرنا بعدد مهم وهو

50: 25 و استحلف يوسف بني اسرائيل قائلا الله سيفتقدكم فتصعدون عظامي من هنا

فواضح ان الامور بدأ يحدث فيها انقلاب ولهذا راي ان العبرانيين بدا وضعهم يسوء ولكن بروح النبوه يعرف ان الرب سيفتقدهم

إذا أستطيع ان اقول ان الهكسوس بدأ يتغلغوا في بعض مناطق من الدلتا منذ سنة 1648 ق م ولكن الاسره الفرعونه لازالت قائمه في صراع معهم ويوسف مع الاسره الفرعونييه حتى قبل موته بفترة اختلفت الامور وهي فتره يصعب تحديدها لكثرت التغيرات التاريخيه في هذا الوقت والصراع بين المصريين والهكسوس الذي انتهى غالبا بعد موت يوسف بسيطرة الهكسوس على الوجه البحري ولكن كانوا قبلها انتشروا لهذا لم يستطع العبرانيين ان يدفنوا يوسف بجانب ابيه فابقوه في مصر وهذا بسبب الظروف الساسية

ونكمل ان بعد هذا الزمان بعد طرد الهكسوس سنة 1540 ق م

أولا الملك الجديد بالطبع كان أحمس واولاده لم يعرف شيئ عن يوسف وشعبه هذا لان أحمس من

الوجه القبلي

ثانيا كان من اسره مختلفه تماما

ثالثا كان الهكسوس هجموا وسيطروا على الوجه البحري تدريجيا لمده 100 سنه تقريبا غير انهم

أجانب ايضا وليسوا مصريين هذا بعد دخول شعب اسرائيل بأكثر من 40 سنه تقريبا ويكون سبب

نقل الشعب المصري الي مدن مختلفه معظمها في الجنوب اضعفت الشمال واذايداد عدد الهكسوس

فبدا الهكسوس منذ سنة 1648 تدريجيا يسيطروا على الوجه البحري وفي حرب مستمره مع

المصريين كما تخبرنا كتب التاريخ حتى بعد موت يوسف انتهى التاريخ الفرعوني في الوجه

البحري وسيطر الهكسوس على الوجه البحري

نقطه اخري مهمه

نقلا عن كتاب

The Amalekites

2.Were they the Hyksos?*

Debbie Hurn

في دراسته رائعه قدمها ايمانويل فيلكوفيسكي عالم الاثار عن الهكسوس اثبت فيها ان الهكسوس هم العماليق المشهورين في اسيا في منطقة الشرق الاوسط وهجومهم على مصر كان مرحله من هجرتهم الي الغرب بعد ان سيطروا على مناطق كثيره في كنعان

لو نظريته صحيحة هذا يوضح العداة بين عماليق والعبرانيين

وقال يوسيفوس نقلا عن مانيثو المؤرخ القديم

“Tutimaesus [a Pharaoh]. In his reign, I know not why, a blast of God’s displeasure broke upon us . . . A people of ignoble origin from the east, whose coming was unforeseen, had the audacity to invade the country, which they mastered by main force without diffi-culty or even a battle”;

ويشرح ان الهكسوس من الشرق

وهم ناس اشرا حرقوا المدن واخذوا النساء سبايا ويكمل عن اعمالهم الشرسة

ويكمل ايمانويل عن الادله

Several Arabian writers record an invasion of Egypt by the Amalekites. The oral traditions that survived were written down in the ninth to the twelfth centuries A.D. Some of these accounts are patently fanciful or historically garbled, but the essence remains: that at some point in his-tory there were

Amalekite Pharaohs who ex-ploited and debased the wealth and might of Egypt.

ويتكلم عن الاشياء المكتوبه التي تثبت ذلك وايضا النقل الشفوي

Velikovsky quotes excerpts from the works of several of these historians to demonstrate the similarities with Egyptian accounts of the Hyk-sos:

“The Amalekites reached Syria and Egypt and took possession of these lands, and the ty-rants of Syria and the Pharaohs of Egypt were of their origin”;

“An Amalekite king, el-Welid, son of Douma, arrived from Syria, invaded Egypt, conquered it, seized the throne and occupied it without opposition, his life long”;

“When this conqueror came to Syria, he heard rumors about Egypt. He sent there one of his servants named Ouna, with a great host of warriors. El-Welid oppressed the inhabitants, seized their possessions and drew forth all the treasures he could find”;

“The Amalekites invaded Egypt, the frontier of which they had already crossed, and started to ravage the country . . . to smash the objects of art, to ruin the monuments”;

“There were Egyptian Pharaohs of Amalek-ite descent”.³

ويؤكد ان العماليق هم غزوا سوريه ومصر بعدها وبعض منهم أطلق على نفسه لقب فرعون ايضا

فكل هذا يؤكد ان يوسف لم يكن يتعامل مع شعب بهذه الفظاعه بل كان يخشى على قومه منهم

وهو يرى تزايد قوتهم

ونعرف العداء بين العماليق والعبرانيين وبخاصة في الخروج

ايضا نقطه اخري يقولها الكتاب المقدس

46: 33 فيكون اذا دعاكم فرعون و قال ما صناعتكم

46: 34 ان تقولوا عبيدك اهل مواش منذ صباانا الى الان نحن و اباؤنا جميعا لكي تسكنوا في

ارض جاسان لان كل راعي غنم رجس للمصريين

والسبب ان المصريين يكرهون الهكسوس الرعاه لأنهم حاولوا أكثر من مره الهجوم وبتزايدوا قوة

وايضا هل يعقل ان يكون فرعون من الهكسوس الرعاة ويقول يوسف عن الهكسوس الذي اسمهم

الرعاة انهم رجس؟

فهذا دليل علي ان يوسف كان نائب فرعون وليس الهكسوس ولكن في هذا الزمان كان الهكسوس

بدؤا ينشطوا ضد مصر

فكما قدمت العبرانيين عاشوا 210 سنة في مصر في الوجه البحري ارض جاسان وبعد اربعين سنة تقريبا بدأ يتغلل الهكسوس تدريجيا في الوجه البحري بعد دخول العبرانيين بتسعة سنين وبعد أكثر من ثلاثين سنة سيطروا على الوجه البحري كله وطردوا علي يد أحمس 1540 ق م بعد ان كان اقام العبرانيين تقريبا 107 سنة في ارض مصر

وكان في هذا الزمان كما شرحت في ملف زمن غربة شعب اسرائيل بعد 107 سنة في الجيل الثالث كان عدد العبرانيين تعدي 51000 شخص تقريبا والمصريين خارجين من اولا مجاعه فتاكه ثانيا من حرب دامت قرب 100 مع الهكسوس كان في اغلبها القوة للهكسوس ولهذا شعب مصر كان قليل العدد

ولهذا قال فرعون

1: 9 فقال لشعبه هوذا بنو اسرائيل شعب أكثر وأعظم منا

وهو اخيرا طرد الهكسوس فيخشى ان يرجعوا مره اخري لو انضم معهم العبرانيين ضد مصر

1: 10 لهم نحتال لهم لئلا ينموا فيكون إذا حدثت حرب انهم ينضمون الى اعدائنا و يحاربونا و

يصعدون من الارض

فأعدائنا هذه هي الهكسوس الذين تم طردهم. والحقيقة الكلمة العبري تحمل معني و يصعدون على

الارض اي يسيطروا

H4480

מִן מִנִּי מִנַּי

min minnîy minney

min, min-nee', min-nay'

For [H4482](#); properly a *part* of; hence (prepositionally), *from* or *out of* in many senses: – above, after, among, at, because of, by (reason of), from (among), in, X neither, X nor, (out) of, over, since, X then, through, X whether, with.

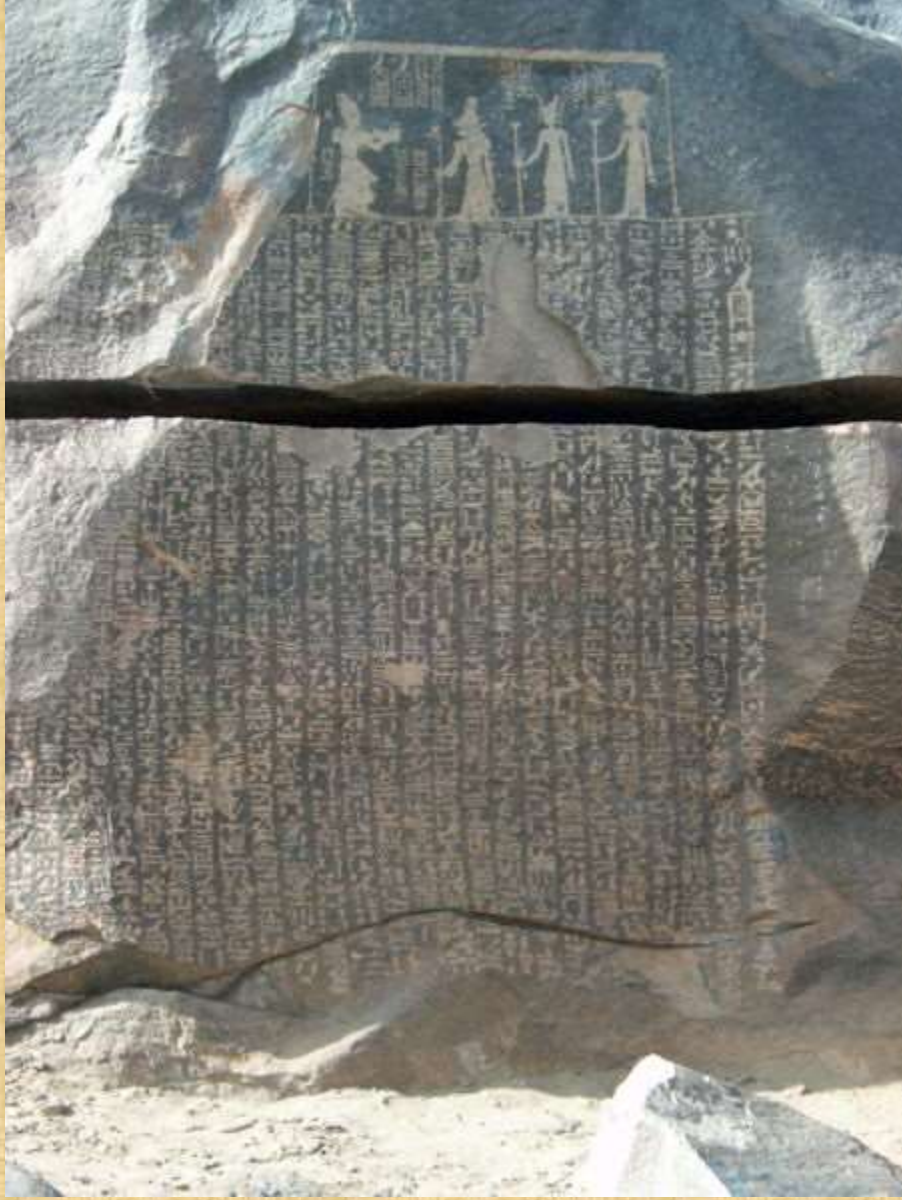
فسواء كان تعني يصعدون على الارض اي يسيطروا او يصعدون من الارض وهم خدام اقوياء

ومنتجين يتركوا المصريين بدون عمال المعنيين مقبولين وينضموا للهكسوس

نقطه مهمه ذكرها البعض كاحتمالية وهي ان فرعون يوسف هو قد يكون زوسر

والادله ان يوجد لوح كتب عليه في زمنه يطلب من الالهة رفع المجاعه التي ضربت مصر واستمره

فتره



ووزيره امحتب الذي كان حكيما جدا في اثناء المجاعة هو يوسف وقدمتها في ملف

كماله علم الاثار يثبت صحة قصة يوسف الكتابية

مع ملاحظة شيئ مهم يصر العالم على رفضه وهو الطوفان الذي لو كان حدث يكون التاريخ

الفرعوني أقصر من المفترض وقد يكون يوسف بالفعل هو امنحتب ولكن هناك اختلاف تاريخ

على اي حال فان يوسف سواء هو امنحتب ام لا يوسف خدم فرعون المصري وقبل دخول

الهكسوس

فتاكدنا معا بالأدلة ان يوسف كان نائب فرعون وليس الهكسوس

والمجد لله دائما